

OMaFoR-TICE

المرصد المغربي للتكوين والبحث  
في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم



التكنولوجيا الرقمية في خدمة الإبداع التربوي

# تضافر الجهود ومضاعفة الحظوظ بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أجلها

الرؤية الاستراتيجية للمرصد

شتبر 2016

## تقديم :

يعيش العالم اليوم ثورة حقيقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولم يعد بإمكان أي احد نكران تأثيرها الإيجابي على التعلّات في مجال التربية والتكوين. كما انه لا يمكن لأي دولة تتطلع إلى الإنجاز والتطوير بهدف تحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة ان تحقق ذلك دون الاعتماد على ما تقدمه هذه التقنيات من خدمات.

ومع ذلك، لا ينبغي أن تستخدم هذه الهستيرية التكنولوجية كواجهة لسلسلة من الانتقادات المشتركة من قبل المجتمع العلمي ( كارساني زلاروز، 2005)؛ مقاومة التغيير، نقض في الوسائل المعلوماتية المناسبة خاصة ببلدان الجنوب، المشاكل التقنية واللوجستية، ضعف تمويل التجهيز والتكوين بالإضافة الى سوء الحكامة في مجالات التجديد.

في السياق المغربي، يدفعنا التطور التكنولوجي الرقمي ، خاصة في نسخته الجديدة المحمولة (Portable) واللمسية (Tactile)، إلى إعادة النظر في ممارساتنا التربوية، وذلك من خلال : تشكيل فرق عمل متعددة التخصصات، تهمين التجارب المجددة والرائدة، تنشيط وتحفيز دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مشروع المؤسسة و تشجيع الاستعمالات المبدعة والمتبصرة في هذا المجال. تلك إذن هي بعض مكونات دفتر تحمّات الدمج الناجح لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم التي سيأخذها المرصد (OMaFor-TICE) كورقة عمل أو خريطة طريق في مختلف تدخلاته.

واعتبارا لكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسائل تسرع التغيير، و تضاعف الذكاء الجمعي لمجتمع الغد، الفاعل الأول في النمو العالمي، وهي أول من يخلق مناصب الشغل الجديدة في جميع الوظائف التي تتطلب مهارات تكنولوجية رقمية، فإن تطوير المدرسة والمجتمع المغربي في هذا الاتجاه امر ضروري ومستعجل . ومن أجل تحقيق هذا الهدف العام ، يقترح المرصد المغربي للتكوين والبحث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (OMaFor-TICE) رؤيته الاستراتيجية تحت عنوان : "لنضافر قوانا ونضاعف حظوظنا بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أجلها" في محاولة للمشاركة في تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع بشكل عام والمدرسة المغربية على وجه الخصوص .

## 1-الأهداف:

من خلال هذه الاستراتيجية، يروم المرصد المغربي للتكوين والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم تحقيق الأهداف العامة التالية :

- ✓ عرض الحصيلة الراهنة للبحث والتكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمغرب.
- ✓ اثاره اهتمام الجمهور الواسع للاستعمال المبدع والمتبصر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✓ رصد وتقاسم الاستعمالات البيداغوجية المبدعة والمجددة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✓ المساهمة والمشاركة في التطوير المهني للمدرسين والفاعلين الجمعويين.
- ✓ تسليط الضوء على التجارب المبدعة والمجددة للاستفادة منها.
- ✓ مراجعة نقدية لاستراتيجيات تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- ✓ برمجة تكوينات في مجال دمج التكنولوجيات الرقمية (حضوريا وعن بعد) في مجال التربية ومجالات التنمية بشكل عام .
- ✓ المشاركة في المواكبة والمصاحبة والارشاد للسياسات العامة في مجال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمؤشر للتطور في جميع مجالات الحياة المجتمعية، بالاعتماد على مرجعية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنظمة اليونيسكو.

## 2-الفتة المستهدفة:

- ✓ المدرسون، هيئة التأطير التربوي، رؤساء المؤسسات، المكونون ( المؤسسات العمومية والخاصة).
- ✓ الفاعلون الجمعيون ( رواد، اعضاء ومنخرطي جمعيات المجتمع المدني).
- ✓ الطالبات والطلبة ( الماستر والدكتوراه)
- ✓ مربيات ومربو التعليم الأولي.

## 3-محاور ومرتكزات الاستراتيجية:

تضم الرؤية الاستراتيجية للمرصد " لنضافر الجهود ونضاعف الحظوظ بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أجلها" ثلاثة (3) محاور رئيسية و خمسة عشرة (15) دعامة:

**المحور الأول :** العمل على تطوير مهنة الفاعلين التربويين والجمعيين لمسايرة العصر الرقمي ( 5 دعامات).

**المحور الثاني:** الاستثمار في البحث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( 5 دعامات).

**المحور الثالث:** مواكبة التغيير ( 5 دعامات).

### المحور الأول: العمل على تطوير مهنة الفاعلين التربويين والجمعيين لمسايرة العصر الرقمي.

يعتبر تكوين الفاعلين التربويين و الجمعيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملا أساسيا في التنمية المهنية و تطور المهن في عصرنا الرقمي، على هذا الأساس يصبح المدرس قائدا وموجها ومدربا، يتمثل دوره في تدبير وتنشيط مجموعات المتعلمات والمتعلمين. ويعتبر التعلم عن بعد (e-Learning) أو الذي تستعمل فيه وسائل تكنولوجية متنقلة (Mobile Learning) احد الأجوبة لهذه الحاجيات المتجددة في وقتنا الحاضر.

كما تمكنه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الانتقال من أدواره التقليدية الى أدوار الإخراج والتأليف والإبداع في إنشاء المحتوى. ولهذا يقترح المرصد تكويننا تدخليا (يستجيب لحاجيات العصر وحاجيات المستفيدين والمستفيدات) يركز على بيداغوجيا المشروع في سياقات متنوعة: تكوين ذاتي، تكوين بالمصاحبة وبالعامل التعاوني . . .وهي تكوينات تضع المستفيدين والمستفيدات في وضعيات حضورية ( ورشات تفاعلية) وأخرى عن بعد عبر منظومة تكوينية تمكنهم من استقلالية مدعمة برزنامة غنية بالموارد المتنوعة النظرية والتطبيقية مكملت للبرنامج التكويني.

## ❖ دعائم المحور الأول:

- 1 : اعداد برنامج تكويني خاص بالثقافة الرقمية ووسائلها المرتبطة باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( تكوين أولي ومستمر).
- 2 : اعداد برنامج تكويني حول الطرق البيداغوجية النشطة ( بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا حل المشكلات، ...)
- 3 : اعداد برامج تكوينية حسب الحاجة من خلال بناء مشاريع تكوينية تشاركية مع المعنيين ( جامعات، جمعيات، اكاديميات، خواص،...)
- 4 : اعداد عدة التكوين عن بعد
- 5 : اعداد عدة للتقويم والاشهاد

## ❖ اجراءات التنفيذ:

- 1 : اعداد وتنفيذ برنامج التكوين " التربيّة على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " للفاعلين التربويين ( المدرسات والمدرسين، هيئة التأطير التربوي، هيئة الادارة التربوية)، وللطلبة الجامعيين ( الماستر والدكتوراه) وكذلك منشطات ومنشطي التعليم الأولي.
- 2 : اعداد وتنفيذ برنامج التكوين " البيئّة و TIC " الخاص بالمدرسين وهيئة التأطير التربوي بالابتدائي المنخرطين في مشروع " المدارس الايكولوجية" ، للمدرسين وهيئة التأطير التربوي المسؤولين عن تأطير النوادي العلمية بالمؤسسات الثانوية الاعداية والتأهيلية وكذلك للفاعلين الجمعويين العاملين في مجال البيئّة.
- 3 : اعداد وتنفيذ برنامج التكوين " جمعيات المجتمع المدني و التنمية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " خاص بالأعضاء والفاعلين الجمعويين العاملين في مجال التنمية وذلك بتمكينهم من استعمال TIC في أنشطتهم ولفائدة الفئات المستفيدة من خدماتهم.
- 4 : وضع عدة للتكوين عن بعد (dispositif e-Learning): تكوينات عبر الانترنت تختتم بتقويمات إشهادية.

## المحور الثاني: الاستثمار في البحث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يعتبر التشخيص، الملاحظة، التحليل التبصري، التجريب واليقظة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المرتكزات الأساسية لتنمية الطرائق والممارسات أثناء دمج هذه التكنولوجيات .

## ❖ دعائم المحور الثاني:

المحور الثاني يضم الدعائم التالية:

- 1: تشخيص الحالة الراهنة لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بالمغرب
- 2: وضع الأطر المرجعية لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعداد نظم التعلم عن بعد.
- 3: وضع آليات اليقظة البيداغوجية والتكنولوجية في مجال الرقميات .

**الدعمية 4 :** تنظيم لقاءات (ندوات، مؤتمرات، ايام دراسية وورشات العمل) لعرض وتثمين الانجازات والبحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

**الدعمية 5 :** تشجيع وتعزيز الشراكات مع المنظمات الوطنية والدولية العاملة في مجال التكوين والبحوث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

### ❖ اجراءات التنفيذ:

**الاجراء 1 :** بدء الدراسات التشخيصية لراهنية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المغرب (مقياس درجة الدمج والاستعمال).

**الاجراء 2 :** تكييف و/أو اعتماد نماذج ناجحة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال ( وضع إطار مرجعي للمرصد).

**الاجراء 3 :** تكييف و/أو اعتماد نماذج وإعداد برامج تقييم التكوينات عن بعد ( وضع إطار مرجعي للمرصد).

**الاجراء 4 :** إرساء خلية اليقظة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال (يقظة بيداغوجية وتكنولوجية) مع إعداد نشرة شهرية على موقع المرصد (أحداث، أنشطة، مجلات، مقالات ومستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات...)

**الاجراء 5 :** نشر الأبحاث التي تتناول دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم على موقع الجمعية (الماستر، الدكتوراه وابحاث مراكز التكوين).

**الاجراء 6 :** إحداث مجلة إلكترونية تهتم بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم .

**الاجراء 7 :** تنظيم ندوة /ملتقى / ورشة عمل سنوية حول موضوع يتصف بالراهنية يتناول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم .

### المحور الثالث: مواكبة التغيير

حتم التطور الكبير الذي صاحب العصر الرقمي في مختلف المجالات، ظهور أدوات وموارد جديدة إضافة إلى تنوع الطرائق والمقاربات. وأصبح من اللازم على مستخدميها تبنيها أو تعديلها حسب خصوصيات البيئة التي يشتغلون فيها. هذه الطفرة الرقمية تجعل من التغيير أمرا ضروريا لا مفر منه. لذلك قام المرصد ببرمجة "مصاحبة هذا التغيير" في استراتيجيته.

### ❖ دعائم المحور الثالث:

**الدعمية 1 :** مصاحبة المجتمع التربوي في استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

**الدعمية 2 :** تقويم استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز الممارسات والتجارب البيداغوجية المبدعة.

**الدعم 3 :** تنظيم مسابقات سنوية للإبداع التربوي في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة مختلف الفاعلين في التربية والتكوين في مجالات التعليم والتأطير والتدبير المدرسي.

**الدعم 4 :** تعزيز العمل التعاوني وتقاسم وتبادل الخبرات من خلال الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات التربوي و الجمعوي .

**الدعم 5 :** المشاركة في دعم ومصاحبة السياسات العمومية في مجال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### ❖ إجراءات التنفيذ:

**الدعم 1 :** تشجيع وتعزيز الأعمال المبتكرة والمجددة للفاعلين التربويين والجمعويين والتي تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، من خلال تنظيم مسابقة وطنية للتميز.

**الدعم 2 :** مصاحبة الفاعلين التربويين في الممارسات الصفية.

**الدعم 3 :** المصاحبة من أجل إعداد ووضع عدة للتكوين عن بعد (dispositifs e-Learning)؛ التوجيه ، الارشاد ، الخدمات،...

**الدعم 4 :** المصاحبة في مجال البحث العلمي المرتبط بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الجامعات، مراكز التكوين، ...).

**الدعم 5 :** المصاحبة في تنزيل مشاريع مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوسط التربوي ( اللوح الرقمية، السبورة البيضاء التفاعلية، ... )

**الدعم 6 :** المشاركة في وضع استراتيجية لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة المغربية ( من خلال البحث، الدراسات، ...).